

إِنَّ الْمُخَفَّفَةَ

The respected Shaykh Dr. V. Abdur Rahim, **حَفَظَهُ اللهُ** was asked:

Question

Dear Shaykh,

As salaam alaikum wa rahmatullahi wa barkatahu.

Can you please shed some light on *inna* (without *shaddah*) (*mukhaffafah*).

How it affects a *jumlah fe'liyyah* and *ismiyyah*.

Jazak Allah khair,

wa salaam

Answer

The Shaykh's response is the following beneficial extract from one of his advanced Qur'aanic Arabic courses teaching the topic, *followed by a summary in English:*

Source: الْمُسْعَفُ فِي لُغَةِ وَإِعْرَابِ سُورَةِ يُوسُفَ

(August 2010 CE re-print)

Quote:

نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ

هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْعَافِلِينَ

إيضاحاتٌ نحويَّةٌ:

﴿وَإِنْ كُنْتَ﴾:

أَيُّ (وَإِنَّكَ كُنْتَ).

هُنَا (إِنَّ) مُخَفَّفَةٌ مِنْ (إِنَّ) الْمُشَدَّدَةِ. إِذَا خُفِّفَتْ (إِنَّ) زَالَ

اِخْتِصَاصُهَا بِالْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ، وَتَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَتَيْنِ الْإِسْمِيَّةِ

وَالْفِعْلِيَّةِ.

وَإِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْجُمْلَةِ الْفَعْلِيَّةِ حُذِفَ مَا كَانَ اسْمَهَا قَبْلَ
التَّخْفِيفِ، وَلَزِمَتْهَا اللَّامُ، نَحْوُ:

(إِنِّي كُنْتُ مَرِيضًا) ← (إِنْ كُنْتُ لَمَرِيضًا)

وَتُسَمَّى هَذِهِ اللَّامُ (اللَّامُ الْفَارِقَةُ) إِذْ إِنَّهَا تُفَرِّقُ بَيْنَ (إِنْ) النَّافِيَةِ
وَ(إِنِّ) الْمُخَفَّفَةِ.

وَ(إِنْ) الْمُخَفَّفَةُ لَا يَلِيهَا إِلَّا الْأَفْعَالُ النَّاسِخَةُ لِلْإِبْتِدَاءِ، نَحْوُ
(كَانَ) وَأَخْوَاتِهَا، وَ(ظَنَّ) وَأَخْوَاتِهَا.
قال تعالى:

﴿وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ [الجمعة: 2].

﴿وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ﴾ [البقرة: 143].

﴿وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا﴾ [القلم: 51].

﴿وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ﴾

[الأعراف: 102].

وَيَقُلُّ أَنْ يَلِيهَا غَيْرُ النَّاسِخِ. وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ ابْنُ مَالِكٍ:

(190) خُفِّتَ (إِنَّ) فَقَلَّ الْعَمَلُ وَتَلَزَمَ اللَّامُ إِذَا مَا تُهْمَلُ
 وَرُبَّمَا اسْتُعْنِيَ عَنْهَا إِنْ بَدَأَ مَا نَاطِقٌ أَرَادَهُ مُعْتَمِدًا
 وَالْفِعْلُ إِنْ لَمْ يَكُنْ نَاسِخًا فَلَا تُلْفِيهِ غَالِبًا بِ(إِنَّ) ذِي مُوَصَّلَا

﴿لَمِنَ الْغَافِلِينَ﴾:

هذه اللامُ الفارقةُ. إِذَا دَخَلَتْ (إِنَّ) الْمُخَفَّفَةُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ
 تَعَيَّنَ أَنْ يَلِيهَا فِعْلٌ نَاسِخٌ كَمَا رَأَيْنَا، وَتَدْخُلُ اللَّامُ الْفَارِقَةُ عَلَى
 خَبَرِ هَذَا الْفِعْلِ النَّاسِخِ إِذَا كَانَ نَاقِصًا كَمَا فِي هَذِهِ الْآيَةِ، وَعَلَى
 مَفْعُولِهِ الثَّانِي إِذَا كَانَ تَامًا كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ﴾.

(End Extract, pgs 13-15)

Summary of Notes in English

- The 'lightened **إِنَّ**' is another form of this word with only one *nuun*, i.e., **إِنَّ**.
- It has the same meaning as its fuller form.
- The following three changes happen to the lightened **إِنَّ**:

1. Its *ism* is omitted, e.g.,

إِنَّ كُنْتُ لَمَرِيضًا → إِنْ كُنْتُ مَرِيضًا

2. Its *khobar* is a sentence commencing mostly with a *naasikh* verb, i.e.,

(a) كَانَ or one of its sisters, or

(b) ظَنَّ or one of its sisters.

3. As this lightened **إِنَّ** resembles the negative **إِنَّ**, (إِنَّ النَّافِيَةَ) there should be some sign in the sentence to suggest that this **إِنَّ** is the lightened **إِنَّ** and not the

negative **إِنْ**. This is achieved by adding a *laam* to a noun in the sentence.

- The noun receiving this *laam* (known as **اللامُّ الفارقةُ** = the distinguishing *laam*) is:

a) either the *khobar* of **كَانَ** or its sister, or

b) the second *maf"uul* of **ظَنَّ** or its sister.

- Example of a):

إِنِّي كُنْتُ مَرِيضًا → إِنَّ كُنْتُ لَمَرِيضًا

- Example of b):

إِنِّي ظَنَنْتُ بِلَالًا عَالِمًا → إِنَّ ظَنَنْتُ بِلَالًا لَعَالِمًا

